



عبد الله بن لهيعة (ت ١٧٤ هـ): ترجمته، وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وأحاديثه في مصادرنا

khizanat-almaarif.com، الإصدار ١.٦٣.٠

السؤال: ترجم لعبد الله بن لهيعة، واجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

أعدَّ هذا التقريرَ نموذجَ ذكاءٍ اصطناعيٍّ بالبحث في «خزانة المعارف» وفهارسها، بإشراف صاحب الخزانة. كُلُّ نصٍّ بين «» منقولٌ بحرفه من مصدره، وتُحقَّق من وجوده في الصفحة المعزَّو إليها آلياً. والنماذج قد تخطئ في الفهم والترتيب؛ فالمرجع عند الخلاف هو المطبوع.

الخلاصة

- هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري.
- منزلته: قاضي مصر ومحدثها مع الليث بن سعد.
- مولده ووفاته: وُلد سنة ٩٦ أو ٩٧، ومات سنة ١٧٤.
- طلبه: لقي اثنين وسبعين تابعياً.
- حاله عند الأئمة: اتفقوا على سعة علمه وعلى عدالته في نفسه، واختلفوا في حديثه:
- الأكثرون ضعفه: يحيى القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والجوزجاني، وغيرهم.
- من وثقه أو أثنى على كتابه: ابن وهب، وأحمد بن صالح المصري، ومال إلى قوله ابن شاهين.
- أحمد بن حنبل: جمع بين الثناء على ضبطه وكثرة حديثه، وبين قوله: «ما حديث ابن لهيعة بحجة».
- علّة حديثه: لم يُتهم بالكذب. وردّ الأئمة ضعفه إلى أربعة أمور: ١. تساهله في قبول ما يُقرأ عليه وليس من حديثه. ٢. تدليسه عن الضعفاء. ٣. احتراق بعض كتبه سنة ١٦٩ أو ١٧٠، وفي احتراقها خلافٌ مشهور. ٤. تغييره في آخر عمره بعد إصابته بالفالج.
- سماع القدماء ورواية العبادلة: فرّق جماعةٌ بين من سمع منه قديماً (ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ) وبين من سمع بعد الاحتراق. منهم ابن مهدي، والفلاس، وابن سعد، والدارقطني، وعبد الغني الأزدي، وابن حجر. وسوى

بينهما ابن معين، وأبو زرعة، وأحمد بن صالح، ولم يحتج به أبو حاتم ولو روى عنه ابن المبارك.

• خلاصة المتأخرين:

• الذهبي: «العمل على تضعيف حديثه».

• ابن حجر: «صدوق... خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما».

• أحاديثه في مصادرنا: ٦٤١٦ إسنادًا، في ٥٣٧٣ رواية، من ٤٦٢ كتابًا مسندًا، ترجع إلى ١٧٠٠ حديث بحسب مجموعات التخريج.

• العبدلة: روى عنه ١٢٢٧ إسنادًا في ٤٣٧ حديثًا.

• التفرّد: في ٢٤٧ حديثًا لا إسناد في مجموعة تخريجها إلا من طريقه.

أولاً: ترجمته

(١) اسمه ونسبه وكنيته

• ابن حجر: «عبد الله ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي» (تقريب التهذيب ص ٣١٩).

• المزي: بعد نسبه إلى فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، قال: «ويقال الغافقي من أنفسهم: أبو عبد الرحمن، ويقال أبو النضر، والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر» (تهذيب الكمال ٤٨٨/١٥).

• لقبه: كان يُكنى «أبا خريطة». قال ابن حبان: «كان بن لهيعة يكنى أبا خريطة ذاك أنه كانت له خريطة معلقة في عنقه فكان يدور بمصر»، يسأل القادمين عمّن لقوا وكتبوا (المجروحين ١١/٢).

(٢) مولده وطلبه

• مولده: «قال يحيى بن بكير والمفضل بن غسان الغلابي: ولد سنة ست وتسعين» (تهذيب الكمال ٤٩٩/١٥). وقال ابن سعد وابن يونس: سنة سبع وتسعين (الموضع نفسه).

• شيوخه من التابعين: قال روح بن صلاح: «لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيا، ولقي الليث بن سعد اثني عشر تابعيا» (تهذيب الكمال ٤٩٠/١٥).

• الرحلة إليه: قال سفيان الثوري: «حججت حججا لألقى ابن لهيعة» (سير أعلام النبلاء ١٧/٨). وقال أيضًا: «عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع» (السير ١٣/٨).

٣) شيوخه وتلاميذه

أكثر شيوخه روايةً في الفهرس:

الشيخ	أسانيده عنه
يزيد بن أبي حبيب	٨٤٥
أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن (يتيم عروة)	٥٣٥
أبو الزبير محمد بن مسلم المكي	٤٣٥
دراج أبو السمع	٣٠٢
الحارث بن يزيد الحضرمي	٢٥٣
عبد الله بن هبيرة السبئي	٢٣٥
عقيل بن خالد	١٩٤
مشرح بن هاعان	١٧٠
عبيد الله بن أبي جعفر	١٦٤
بكر بن سودة	١٥٥

وجملة شيوخه في الفهرس ٢٧٣ شيخاً. ومنهم الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن المنكدر.

أكثر الرواة عنه في الفهرس:

الراوي عنه	أسانيده عنه
الحسن بن موسى الأشيب	٧٦٢
عبد الله بن وهب	٧٥٩
قتيبة بن سعيد	٣٩٤
عمرو بن خالد الحراني	٣٣١
أبو الأسود النضر بن عبد الجبار	٢٨٩
سعيد بن أبي مريم	٢٧٤
يحيى بن إسحاق السيلحيني	٢٦١
يحيى بن بكير	٢٥٤

الراوي عنه	أسانيده عنه
عبد الله بن يزيد المقرئ	٢٤٣
موسى بن داود الضبي	٢١٠
عبد الله بن المبارك	٢٠٧

وجملة الرواة عنه في الفهرس ٢٥٦ راوياً .

- من كبار الرواة عنه: الثوري، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث، وماتوا قبله . والليث بن سعد، وهو من أقرانه .
- آخرهم موتاً: محمد بن ربح .

(٤) مكانته

- أحمد بن حنبل: قال: «ما كان محدث مصر، إلا ابن لهيعة» (السير ٨ / ١٣) . وقال: «من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه» (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٧) .
- الليث بن سعد عند موته: قال قتيبة: «حضرت موت بن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف مثله» (المجروحين ٢ / ١٢) .
- الذهبي: «لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية، هو والليث معا» . ثم قال: «ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان، وروى مناكير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم» (السير ٨ / ١٤) .
- عقيدته: قال يحيى بن خلف: «لقيت بن لهيعة فقلت ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال كافر» (الكامل ٥ / ٢٣٨) .

(٥) قضاؤه

- الذهبي في «الميزان»: «ولى ابن لهيعة القضاء بمصر للمنصور سنة خمس وخمسين ومائة، فبقي تسعة أشهر، وأجرى له في الشهر ثلاثين ديناراً» (٢ / ٤٧٨) .
- وفي «السير»: «وقد ولي قضاء الإقليم في دولة المنصور دون السنة، وصرف» (٨ / ١٤) .

(٦) احتراق كتبه وعلته

- سنة الاحتراق:
- قال يحيى بن بكير: «احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة» (التاريخ الكبير ٥ / ١٨٣) .

- وقال إسحاق بن عيسى: «احتترقت كتب ابن لهيعة سنة تسع وستين» (الكامل ٥/ ٢٣٨).
- هل احترقت كتبه كلها؟
- احترق بعضها: قال عثمان بن صالح السهمي: «معاذ الله، ما كتبت كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق وبقيت أصول كتبه بحالها» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣).
- لم تحترق: قال سعيد بن أبي مريم: «لم تحترق كتب ابن لهيعة، ولا كتاب» (السير ٨/ ١٦).
- أهل مصر ينكرونه: قال ابن معين: «أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة والسماع منه واحد القديم والحديث» (الكامل ٥/ ٢٣٨).
- ترجيح الذهبي: «الظاهر أنه لم يحترق إلا بعض أصوله» (السير ٨/ ١٨).
- الفالجي: روى عثمان بن صالح أنه رأى ابن لهيعة راكباً بعد الجمعة، «فأفلج وسقط عن حماره»، وكان ذلك أول سبب علته (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣).
- ما يذكره أهل بلده: قال ابن سعد: «وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحداً ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت عليه» (الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٦).

(٧) وفاته

- قال ابن سعد: «ومات ابن لهيعة بمصر يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة في خلافة هارون» (الطبقات الكبرى، ط العلمية ٧/ ٣٥٨).

(٨) روايته في الكتب الستة

- المزي: «روى له: مسلم مقرونا بعمر بن الحارث، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه» (تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٢).
- البخاري: «روى له مقروناً بغيره، مبهماً. قال ابن حجر: «وفي عدة مواضع هذا مقرونا ولا يسميه، وهو ابن لهيعة لا شك فيه» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٣).
- النسائي: قال: «ما أخرجت من حديث ابن لهيعة قط إلا حديثاً واحداً» (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٧). وهو حديث عقبة في سجدتي الحج، من رواية عمرو بن الحارث عنه. وليست رواية النسائي في الفهرس، وفيه الحديث من هذا الطريق عند الطبراني والدارقطني (الحديث ٤).

ثانيًا: أقوال أئمة الجرح والتعديل

(١) من أثنى عليه أو وثّقه

- عبد الله بن وهب: «حدثني به والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة» (الكامل ٥/ ٢٣٩).
- أحمد بن حنبل، ثناءً على ضبطه:
- تقدّم قوله: «من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه».
- وقال لقتيبة: «أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح». فأجابه قتيبة: «لأننا كنا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة» (السير ٨/ ١٧).
- أحمد بن صالح المصري:
- «ابن لهيعة صحيح الكتاب، كان أخرج كتبه، فأملى على الناس، حتى كتبوا حديثه إملاء، فمن ضبط، كان حديثه حسنا صحيحا». ثم قال: «ومن كتب من نسخة لم تضبط، جاء فيه خلل كثير» (السير ٨/ ١٨).
- ونقل ابن شاهين عنه أنه «سئل عن ابن لهيعة فقال ثقة» (ذكر من اختلف العلماء ص ٦٢).
- وبنحو هذا عند الساجي: «كان ابن لهيعة من الثقات، إلا أنه إذا لقن شيئاً حدث به» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٣).
- ابن شاهين: «والقول في ابن لهيعة عندي قول أحمد بن صالح لأنه من بلده ومن أعرف الناس به وبأشكاله من المصريين» (ذكر من اختلف العلماء ص ٦٢).

(٢) من ضعّفه

مرتّبين بالوفاة:

- عبد الله بن المبارك (ت ١٨١): قال: «تدارب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦).
- يحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨):
- «قال الحميدي عن يحيى بن سعيد: كان لا يراه شيئاً» (التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢).
- وحكى عن بشر بن السري: «لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦).
- عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨):
- «لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً، كتب إلي ابن لهيعة كتاباً فيه ثنا عمرو بن شعيب فقرأته على ابن المبارك فأخرج إلي ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة فإذا: حدثني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦).

- وقال: «ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣).
- ابن سعد (ت ٢٣٠): «وكان ضعيفا وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره» (الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٦).
- يحيى بن معين (ت ٢٣٣): تعددت أقواله، وأكثرها في التضعيف:
- «كيف رواية بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر فقال بن لهيعة ضعيف الحديث» (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ١٥٣).
- «ابن لهيعة لا يحتج بحديثه» (الكامل ٥/ ٢٣٧).
- «عبد الله ابن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧).
- «هو ضعيف قبل أن تحترق وبعدما احترقت» (الكامل ٥/ ٢٣٨).
- «ابن لهيعة ليس بشيء تغير أو لم يتغير» (ذكر من اختلف العلماء ص ٦٢).
- وفي رواية عنه: «ابن لهيعة يكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣).
- وقال في المقارنة: «ابن لهيعة أمثل من رشدين بن سعد، وقد كتبت حديث ابن لهيعة» (السير ٨/ ١٩).
- أحمد بن حنبل (ت ٢٤١):
- «ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنني لأكتب كثيرا مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٢).
- وقال حرب: «سألت أحمد بن حنبل عن ابن لهيعة فضعه» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧).
- عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩): «عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك» والمقرئ «اصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧).
- الجوزجاني (ت ٢٥٩): «ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته» (أحوال الرجال ص ٢٦٦).
- أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (ت ٢٧٧، ٢٦٤):
- «جميعا ضعيفان، بين الإفريقي وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار».
- وسأل ابن أبي حاتم أباه: «إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧).

- الترمذي (ت ٢٧٩): «وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وغيره» (جامع الترمذي ٦٠ / ١).
- النسائي (ت ٣٠٣): «عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن البصري ضعيف» (الضعفاء والمتروكون ص ٦٤)، كذا «البصري» في المطبوع.
- ابن خزيمة (ت ٣١١): «وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- ابن حبان (ت ٣٥٤):
- «وكان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين».
- ثم خلص إلى أنه: «فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه» (المجروحين ١١-١٣ / ٢).
- ابن عدي (ت ٣٦٥): بعد أن ساق جملةً من حديثه: «وحديثه حسن كأنه يستبان عن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه» (الكامل ٢٥٣ / ٥).
- الدارقطني (ت ٣٨٥): «يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب» (الضعفاء والمتروكون ١٦٠ / ٢).
- أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨): «ذاهب الحديث» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥): «لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩): «إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣): عقب على وصف ابن خراش قبوله ما يُقرأ عليه: «فمن ثم كثرت المناكير في روايته لتساهله» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- الطبري: «اختلط عقله في آخر عمره» (تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٢).
- الذهبي (ت ٧٤٨):
- في «الكاشف»: «قلت العمل على تضعيف حديثه» (٥٩٠ / ١).

- وفي «السير»: «وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره، وتتجنب تلك المناكير، فإنه عدل في نفسه». ثم قال: «وما رواه عنه ابن وهب والمقرئ والقدماء فهو أجود» (١٤ / ٨).
- ابن حجر (ت ٨٥٢):
- في «التقريب»: «صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون» (ص ٣١٩).
- وفي «طبقات المدلسين»: «عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثر عنه المناكير في روايته» (ص ٥٤).

٣) مسائل حالة

أ) سماع القدماء ورواية العبادلة

- الذين فرّقوا بين السماع القديم والحديث:
- ابن مهدي: اعتدّ بسماع ابن المبارك ونحوه.
- الفلاس: جعل من كتب قبل الاحتراق، كابن المبارك والمقرئ، أصحّ.
- ابن سعد: قال إن من سمع منه في أول أمره أحسن حالاً.
- ابن حبان: نقله عن أصحابه: «وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء» (المجروحين ١١ / ٢).
- الدارقطني وعبد الغني الأزدي وابن حجر: اعتبروا رواية العبادلة أو قدّموها.
- الذين سوّوا بين الأمرين:
- ابن معين: سُئل: «فسماع القدماء والآخرين منه سواء؟ قال: نعم، سواء واحد» (السير ١٩ / ٨).
- أبو زرعة: «آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه» (الجرح والتعديل ١٤٧ / ٥). فجعل مزيّتهما في الكتابة من الأصول، لا في قدّم السماع.
- أحمد بن صالح: ردّ التقسيم، وجعل المدار على صحة النسخة التي قرئت عليه.
- ابن حبان: ردّ حتى رواية المتقدمين، بسبب التدليس.
- شواهد تؤيد الطرفين:

- ضعفٌ في أول أمره: قال ابن وهب في حديث «لو كان القرآن في إهاب»: «ما رفعه لنا ابن لهيعة في أول عمره قط» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣). فالرفع طراً بأخرة.
- خللٌ قبل الاحتراق: قصة ابن مهدي مع ابن المبارك في إسقاط إسحاق بن أبي فروة (تقدمت) تدلّ على خللٍ في الرواية القديمة نفسها.
- كتب ابن وهب: قال قتيبة: «كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه أو كتب ابن وهب إلا حديث الأعرج» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٢).

ب) التلقين وقبول ما يُقرأ عليه

- ابن أبي مريم: «حضرت ابن لهيعة في آخر عمره وقوم كن أهل بربر يقرءون عليه من حديث منصور والأعمش والعراقيين فقلت له يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك، فقال بلى، هذه أحاديث قد مرت على مسامعي» (الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦).
- يحيى بن حسان: رأى جزءاً ليس فيه شيءٌ من حديثه، فسأله. فقال ابن لهيعة: «فما أصنع بهم يحيئون بكتاب فيقولون هذا من حديثك فأحدهم به» (المجروحين ٢/ ١٣).

ج) التدليس وإسقاط الوسائط

- أحمد بن حنبل: قال إنه «كان كتب عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب وكان بعد يحدث بها عن عمرو بن شعيب نفسه» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣).
- أحمد بن صالح: في روايته عن عطاء: «فكل من روى عنه، عن عطاء بن أبي رباح، فإنه سمع من عطاء، وروى عن رجل عنه»، ثم أسقط الرواة الوسائط (السير ٨/ ١٨).

د) الخلاصة

- حاله في نفسه: إمامٌ عالمٌ عدلٌ، لم يُتهم.
- حال حديثه: ضعيفٌ عند جمهور النقاد، لسوء ضبطه وتساهله وتدليسه. يُكتب حديثه للاعتبار، ولا يُحتجّ بما انفرد به.
- الخلاف الباقي: في رواية العبادلة ومن كتب من أصوله. قوّاها الدارقطني وعبد الغني والذهبي وابن حجر، ولم يرها أبو حاتم وابن حبان مخرجةً له من الضعف.
- ما يترتب على ذلك: يُنظر في كل حديثٍ من حديثه إلى الراوي عنه، وإلى المتابعات.

ثالثاً: أحاديثه في مصادرنا

(١) الحصر

العدد	البند
٦٤١٦	الأسانيد التي فيها ابن لهيعة
٥٣٧٣	الروايات (حديث في كتاب)
٤٦٢	الكتب المسندة
١٧٠٠	الأحاديث (مجموعات التخريج)
٦٣٧٣	أسانيد مبروطة بصفتها في الشاملة
٨٩	منها لم يتحقق البرنامج من صفتها

توزيعها على قرون وفاة مؤلفي الكتب:

القرن	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الأسانيد	٢٥١	١٧٠٦	١٩٨٠	١٢٠٩	٦٥٩	١١٧	١٥٧	٣٣١	٦

أكثر الكتب روايةً لحديثه:

الكتاب	الأسانيد
مسند أحمد	٨٣٠
المعجم الكبير للطبراني	٤٩٩
تاريخ دمشق لابن عساكر	٤٢٢
المعجم الأوسط للطبراني	٣٣١
معرفة الصحابة لأبي نعيم	١٩١
السنن الكبرى للبيهقي	١٧٨
شرح معاني الآثار للطحاوي	١٥٦
إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري	١٥١

الكتاب	الأسانيد
شعب الإيمان للبيهقي	٩٤
دلائل النبوة للبيهقي	٨٨

أكثر الصحابة في أحاديثه:

الصحابي	الأسانيد
عقبة بن عامر	٥٩٣
عبد الله بن عمرو	٤٧٠
جابر بن عبد الله	٤٤٤
أبو هريرة	٣٦٧
أبو سعيد الخدري	٣٥٠
عائشة	٢٩٣
ابن عباس	٢٤٠
أنس	٢١٩
ابن عمر	١٩٨

وفيها ٥١٨ إسناداً لم يُسمَّ فيها صحابي ، بين مرسلٍ وموقوفٍ ومقطوع .

(٢) رواية العبادة عنه

الراوي	الأسانيد
عبد الله بن وهب	٧٥٩
عبد الله بن يزيد المقرئ	٢٤٣
عبد الله بن المبارك	٢٠٧
عبد الله بن مسلمة القعنبي	١٨
المجموع	١٢٢٧ في ٤٣٧ حديثاً

وقتيبة بن سعيد (٣٩٤ إسناداً) يلحقه بعض المتأخرين بهم ، لأنه كتب من كتب ابن وهب .

٣) حاله في مجموعات التخريج

الوصف أدناه يقيس ما في مجموعات التخريج في «جوامع الكلم»، وهي تجمع الألفاظ المتقاربة. فهو دليل للبحث، لا حكم على الحديث:

الحال	الأحاديث
لا إسناد في المجموعة إلا من طريقه (تفرد)	٢٤٧ (منها ٦٧ فيها رواية لأحد العبادلة)
في المجموعة إسناد عن الصحابي نفسه من غير طريقه (متابع)	١١٧٢
ليس فيها إلا أسانيد عن صحابة آخرين (شواهد)	٢٨١

أكثر ما تفرد به رواية في المصادر:

الرقم في الفهرس	الحديث	الصحابي	الروايات
١١١٠	«اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي»	رويفع بن ثابت	١٣
١٢٣٥	«إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه»	مالك بن عتاهية	١٢
٦٩٩	«يهرق الماء فيتمسح بالتراب...»	ابن عباس	١١
٩٧	«تقرأ الكتابين التوراة والفرقان...»	عبد الله بن عمرو	٩
١٨	«...وهو يقرئني الآية في خاتمة النور...»	عقبة بن عامر	٩
١٢٤٨	«إذا توضأت أكلت وشربت ولا أقرأ حتى أغتسل»	مالك بن عباد الغافقي	٩

الأطراف في هذا الجدول من «جوامع الكلم»، ولم نقلها من صفحاتها.

٤) أحاديث انتقدها الأئمة عليه

الحديث	ما قاله الأئمة	في الفهرس
«إذا رأيتم الحريق فكبروا»	قال ابن أبي مريم: «هذا الحديث سمعه ابن لهيعة، من زياد بن يونس الحضرمي، رجل كان يسمع معنا الحديث، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، وكان ابن لهيعة يستحسنه، ثم أنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب» (الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٩٣)	٢١٨ (له في المجموعة طرق أخرى، منها طريق القاسم العمري)
«لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار»	ابن وهب: «ما رفعه لنا ابن لهيعة في أول عمره قط» (العقيلي ٢/ ٢٩٣)	٢ (٣٤ من ٣٧ إسناداً في مجموعته من طريقه)

الحديث	ما قاله الأئمة	في الفهرس
«لا يفرق بين مجتمع... من حديث سعد	ابن أبي مريم: كتب إليه يحيى بن سعيد بمسائل، «فظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد» (العقيلي ٢/ ٢٩٣)	١١٠٠
«من نام بعد العصر فاختلس عقله...»	الليث حين احتج عليه به: «قال الليث لا أدع ما ينفعني بحديث ابن لهيعة عن عقيل» (الكامل ٥/ ٢٤٠)	٧٨١
«الندم توبة» عن أبي الزبير عن جابر	ابن عدي: «وهذا حديث بهذا الإسناد باطل»، وجعل الوهم فيه من صُدرة الراوي عنه (الكامل ٥/ ٢٤٠)	٣٦٥ (والحديث معروف عن ابن مسعود)
«عجب ربنا من شاب ليست له صبرة»	ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة» (الكامل ٥/ ٢٤٣)	٥
«مات رسول الله من ذات الجنب»	ابن حجر: «وهذا مما يقطع بطلانه»، ثم قال: «وإسناد الحاكم إلى ابن لهيعة صحيح، والآفة فيه من ابن لهيعة» (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٤)	٦٤٢ (تفرّد)

٥) أحكام المتأخرين على أحاديثه

- العدد: في «الموسوعة الحديثية» للدرر ١٧٩٩ حكمًا لمحدثين يذكرون فيها ابن لهيعة.
 - الهيثمي: أكثرهم (٤٢٨ حكمًا). وتنقسم عباراته عنه قسمين متقاربين:
 - «فيه ابن لهيعة وفيه ضعف» أو «وفيه كلام» (نحو ١٦٩).
 - «وهو حسن الحديث» أو «وحديثه حسن» (نحو ١٦٨).
 - الطبراني: يذكره في «الأوسط» غالبًا في بيان التفرّد، نحو «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا ابن لهيعة» (١٠٢ موضعًا).
 - المنذري: يكرر أن حديثه «حسن في المتابعات».
 - الألباني: ألحق رواية قتيبة عنه برواية العبادلة في موضع.
 - شعيب الأرنؤوط: صحّح حديثه «إذا روى عنه أحد العبادلة».
- هذا تصنيفٌ آليٌّ تقريبي لعبارات الأحكام بنقل «الموسوعة الحديثية»، ولم أراجع نصوصها في كتبها.

حدود هذا العمل

- مدى الحصر: يقتصر على الكتب المسندة في «جوامع الكلم» المربوطة بالشاملة. فلا يدخل فيه ما في كتب مسندة ليست في البرنامج، ولا ما ذكر بلا إسناد.
- أخطاء التعيين في البرنامج:
- القطان: نسب البرنامج أحد عشر إسنادًا إلى «يحيى بن سعيد القطان» راويًا عن ابن لهيعة، والصواب في ما راجعته يحيى بن إسحاق أو أبو سعيد مولى بني هاشم. فوسمته في الفهرس، وقد ترك القطان حديثه أصلًا.
- سائر الرواة: قد يقع مثل هذا في غيره، ولم أراجع الرواة عنه واحدًا واحدًا.
- مجموعات التخريج: تجمع الروايات المتقاربة في اللفظ. فالتفرّد والمتابعة فيها مؤشّر للبحث، لا حكم على الحديث.
- الأطراف: أطراف الأحاديث في الفهرس من البرنامج، لا من صفحات الكتب.
- الأقوال: اقتصرت على ما في كتب الرجال المطبوعة في الشاملة.
- بواسطة: ما نُقل بواسطة «تهذيب التهذيب» أو «السير» ذكرت واسطته.
- غائب: لم أجد في الشاملة قول يحيى بن حسان الذي نسبته إليه «جوامع الكلم»: «ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة»، فلم أنقله.

قائمة المراجع

- مرتبة بوفاة المؤلفين. الأجزاء والصفحات في التقرير على الطبعة المذكورة هنا كما هي في المكتبة الشاملة، والرقم بين المعقوفين رقم الكتاب فيها.
١. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ والفهارس).
 ٢. الطبقات الكبرى، ابن سعد، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ والفهارس).
 ٣. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

- ٤ . التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥ . أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- ٦ . الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٧ . الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٨ . الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٩ . الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- ١٠ . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- ١١ . الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- ١٢ . ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري [ت ١٤١٨هـ]، الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣ . الضعفاء والضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.
- ١٤ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢م)، عدد الأجزاء: ٣٥.

- ١٥ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .
- ١٦ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٧ . سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد (ج ١، ٦)، شعيب الأرناؤوط (ج ٢، ٥، ١٩، ٢٠)، محمد نعيم العرقسوسي (ج ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠)، مأمون الصاغري (ج ٤)، علي أبو زيد (ج ٧، ١٣)، كامل الخراط (ج ٩)، صالح السمر (ج ١١، ١٢)، أكرم البوشي (ج ١٤، ١٦)، إبراهيم الزبيق (ج ١٥)، بشار معروف (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، محيي هلال السرحان (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ والفهارس).
- ١٨ . تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .
- ١٩ . تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ٤ .
- ٢٠ . تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .